

## هل تُجرّ إيران إلى حرب إقليم كاراباخ؟

## الخبر:

عشر قذائف جديدة سقطت داخل الحدود الإيرانية جراء المعارك العسكرية بين أرمينيا وأذربيجان في إقليم ناجورنو كاراباخ. (روسيا اليوم).

## التعليق:

إيران تمتلك حدودا برية واسعة مع البلدين المتنازعين على إقليم كاراباخ، وقد قال شهريار حيدري نائب رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إنه تقرر استدعاء سفير أرمينيا وأذربيجان، وتسليمهما رسالة احتجاج على استمرار سقوط القذائف في الأراضي الإيرانية. وأضاف شهريار حيدري أن "تدخل دول أجنبية في النزاع على كاراباخ مقلق". (صحيفة الوطن - مصر)

علماً أن القتال الحالي على الإقليم هو الأعنف منذ حرب 1992-1994م، ما يعزز احتمال نشوب حرب إقليمية أوسع قد تجر إليها روسيا وتركيا وإيران، ما قد يؤثر على منطقة نقل النفط والغاز من أذربيجان.

ويبدو أن أمريكا هي من يقف خلف إشعال الحرب على الإقليم، لتكسب ورقة ابتزاز للدول المتأثرة بتلك الحرب وخصوصاً روسيا وإيران.

ولا يخفى على أحد أن خسائر هذه الحرب لن تكون فقط عسكرية، بل ستمتد إلى الجانب الاقتصادي والأمني وربما الإنساني عندما تتصاعد عمليات نزوح المدنيين.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الله باذيب - ولاية اليمن